

النهاية في غريب الأثر

{ قبع } (ه) فيه [كانت قَبِيعة سَيِّف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فِضَّة] هي التي تكون على رأس قائم السَّيْف . وقيل : هي ما تحت شارِبِي السَّيْف . (ه) وفي حديث ابن الزبير [قَاتَلَ (في الأصل [قَاتَلَ] والتصحيح من : ا واللسان والهروي ومما سبق في (ضبح)) الله فُلَانًا ضَبِحَ ضَبِيحَةَ الذَّعْلَابِ وَقَبِيْعَ قَبِيْعَةِ الْقُنْدُفُذِ] قَبِيْعَ : إذا أَدْخَلَ رَأْسَهُ وَاسْتَخَفَى كَمَا يَفْعَلُ الْقُنْدُفُذُ . - وفي حديث قُتَيْبَةَ [لَمَّا وَلِيَ خُرَاسَانَ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ وَلَدِيكُمْ وَالرَّؤُوفُ بِكُمْ قُلْتُمْ : قُبَيْعَ بْنِ ضَبِيْعَةَ] هو رجل كان في الجاهلية أحمق أهل زمانه فضرب به المثل .

[ه] وأما قولهم للحارث بن عبد الله : [الْقُبَيْعُ] فَلِإِنَّهُ وَلَدِي الْبَصْرَةَ فَغَيْرَ مَكِّيٍّ يَلَهُمْ فَنَظَرَ إِلَى مَكِّيٍّ صَغِيرٍ فِي مَرَّةٍ الْعَيْنِ أَحَاطَ بِدَقِيقٍ كَثِيرٍ فَقَالَ : إِنَّ مَكِّيَّكُمْ هَذَا لَقُبَيْعٌ فَلُقِّبَ بِهِ وَاشْتَهَرَ . يقال : قَبِيْعَتُ الْجُوَالِقِ إِذَا تَنَدَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلٍ أَوْ خَارِجٍ يُرِيدُ : إِنَّهُ لَدُوٌّ قَعْرٌ .

(س) وفي حديث الأذان [فَذَكَرُوا لَهُ الْقُبَيْعُ] هذه اللفظة قد اختلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَرُوتَ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ [وَالتَّاءِ (تَكْمَلَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَمِمَّا يَأْتِي فِي (قنِع)] والنون وَسَيَجِيءُ بَيَانُهَا مُسْتَقْصَى فِي حَرْفِ النُّونِ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا تُرْوَى بِهَا